

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و سئل شيخ الإسلام رحمه الله .

عن قوله تعالى (و نفخ فى الصور فصعق من فى السموات و من فى الأرض إلا من شاء) قال المفسرون مات من الفزع و شدة الصوت (من فى السموات و من فى الأرض إلا من شاء) أخبرنا أبو الفتح أحمد بن علي الكوفي الصوفي أنا أبو الحسن على بن الحسن التميمي ثنا محمد بن إسحق الرملي ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل ابن عياش عن عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه سأل جبريل عن هذه الآية (و نفخ فى الصور فصعق من فى السموات و من فى الأرض إلا من شاء) من الذي لم يشأ الله أن يصعقهم قال هم الشهداء متقلدين سيوفهم حول العرش و هذا قول سعيد بن جبير و عطاء (و) ابن عباس و قال مقاتل و السدي و الكلبي هو جبريل و ميكائيل و إسرافيل و ملك الموت (ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام) يعني الخلق كلهم قيام على أرجلهم (ينظرون) ما يقال لهم و ما يؤمرون به هذا كلام الواحدي فى (كتاب الوسيط) بينوا لنا